

د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 20، إرميا 26-36 يهوياقيم، نموذج العصيان

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 20، يهوياقيم نموذج العصيان في إرميا 26-36.

عنوان درسنا هو عدم إيمان يهوياقيم.

سوف ننظر على وجه التحديد في هذا الجزء إلى إصحاحين، إرميا 26 و 36. في درسنا السابق، نظرنا إلى القسم الثاني من سفر إرميا، إرميا الإصحاحات 26 إلى 45. لقد رأينا ذلك على النقيض من سفر إرميا. رسائل الحكم في النصف الأول من السفر، يركز هذا القسم على حياة إرميا وهو أكثر من مجرد سيرة ذاتية، بيان لاهوتي عن كيفية استجابة شعب يهوذا، الملوك، القيادة، لكلمة إرميا. إله.

لقد رأينا أن المشكلة المتكررة هي أنه خلال هذا القسم، يخبرنا أن الشعب والملوك والقادة والمسؤولين العسكريين لم يستمعوا إلى كلمة الله أو يطيعواها. لقد رأينا أيضًا أن هناك إطار يهوياقيم حول الإصحاحات من 26 إلى 45 والذي أعتقد أنه يساعدنا في الحصول على شبكة تفسيرية لفهم هذا القسم من الكتاب.

هناك حلقة أو رسالة يهوياقيم في الإصحاح 26 والإصحاح 35. وهكذا لدينا لوحة واحدة من هذا الجزء من السفر تمتد من الإصحاحات 26 إلى 35. هناك حلقة أخرى من يهوياقيم في الإصحاح 36 ثم رسالة من زمن يهوياقيم. في الفصل 45.

وهذا يوفر اللوحة الثانية، الفصول 36 إلى 45. وقد رأينا أن تلك الأقسام موازية لبعضها البعض. لقد تم تصميمها لإظهار أن زمن يهوياقيم كان، من نواحٍ عديدة، لحظة فاصلة.

في الإصحاحات التي ننظر إليها اليوم، نرى كيف أن عدم إيمان يهوياقيم قد تبلور بالفعل وجعل دينونة الله ليهوذا شيئاً ليس مجرد احتمال ولكنه شيء بدأ الله في التحذير منه وهو أمر لا رجعة فيه وسيحدث لأن لقد رفض الملك كلمة الله. نحن نرى بالفعل قصتين عن عدم الإيمان والرفض والعداء النهائي للملك لرسالة الأنبياء مثل إرميا. الآن، من المثير للاهتمام أن هذين القسمين، الفصلين 26 و 35، يقدمان اللوحتين، أو أن الفصلين 26 و 36 يقدمان اللوحتين في النصف الثاني من الكتاب لأنه، من نواحٍ عديدة، هاتان القصتان متوازيتان بشكل وثيق مع بعضهما البعض.

هناك أربعة أوجه تشابه محددة أود أن أشير إليها، وبعد ذلك سندخل في تفاصيل كل فصل. فالتوازي الأول هو زمن الروايتين اللتين سبق أن ذكرناهما. وكلاهما من زمن يهوياقيم.

يقول الإصحاح 26 أن الحادثة الأولى حدثت في وقت مبكر من حكم يهوياقيم، الذي حكم من 609 إلى 597 لذا، في وقت مبكر من حكمه، ألقى إرميا عظة الهيكل هذه التي ستظهر في النهاية عدم إيمان الملك. ثم يقول الإصحاح 36، الآية الأولى، أن الوقت الذي أمر فيه الله إرميا أن يضع رسائله في الدرج وأن يقرأها في الهيكل هو الأصحاح 36، الآية الأولى.

التشابه الثاني هو أن أحداث القصتين تجري في هيكل القدس. المقطع الأول هو قصة عظة إرميا في الهيكل مرة أخرى، أعتقد أن هذه نسخة ثانية مما قرأنا عنه في الفصل السابع.

تركز العظة في الإصحاح السابع أكثر على رسالة إرميا. إنه يحذرهم من أن يضعوا ثقتهم في هيكل الرب، وأنهم إذا لم يصلحوا ويغيروا طرقهم، فإن الله سيفعل بأورشليم وبيته هناك نفس الشيء الذي فعله بشيلوه أثناء العهد القديم. زمن القضاة. القصة الثانية، أمر الله إرميا أن يذهب باروخ إلى الهيكل ويقرأ السفر هناك.

إذًا، كلا المقطعين سيحدثان في الهيكل. وأعتقد أن هذا الإعداد الخاص يضيف وزنًا وجدية لكلتا القصتين. كان الهيكل هو المكان الذي التقى فيه شعب يهوذا بالله.

لقد كان مسكن الله. وهكذا، عندما يأتي النبي هناك مع تحذير من الدينونة، فهذا شيء يجب أن يؤخذ على محمل الجد لأن هذا هو مسكن الله.

، وإذا كنت ستعيش في حضرة الله، وإذا كنت ستسكن في حضرة الله وتستمع ببركاته وفوائده كجزء من العهد، فأنت بحاجة إلى الوفاء بالمسؤوليات التي يضعها الله أمام أولئك الذين يدخلون في عهده. حضور. ثالثًا، كلاهما قصتان، وهذا يتناسب مع الرسالة العامة للإصحاحات من 26 إلى 45؛ وكلاهما قصتان تركزان على الرد على الكلمة النبوية. في الإصحاح 26، يلقي إرميا عظة شفوية

، وستكون هناك مجموعات مختلفة من الأشخاص الذين لديهم آرائهم واستجاباتهم. وفي الحقيقة، إلى حد ما هناك جدل حول رسالة إرميا، ولكنه سيشمل الأنبياء والكهنة كمسؤولين دينيين. سوف يشمل الأمر الأشخاص الذين يتخذون جوانب مختلفة في هذه القصة

كما سيتم إشراك القادة المدنيين والسياسيين والشيوخ والمسؤولين ومشاركتهم في هذا أيضًا. في الرواية الثانية من الإصحاح يقرأ باروخ درج إرميا في الهيكل. ومرة أخرى، سوف يستجيب العديد من الأشخاص لهذا، 36

قرأ باروخ هذا أمام كل الشعب. إذن، ماذا سيكون رد فعلهم؟ وهناك مجموعة من المسؤولين والكتبة الذين يسمعون هذه الرسالة ويأخذونها على محمل الجد. وهكذا، هناك تفاعلهم وملاحظاتهم حول الرسالة

وأخيرًا يتم نقل الرسالة إلى الملك ومسؤوليه وخدامه، ولنا ردهم على الرسالة أيضًا. التشابه الرابع والأخير بين هاتين القصتين هو أنهما لهما نفس البنية بشكل أساسي

لديهم تحذيرات الأنبياء بشأن الدينونة. وإرميا نبي الدينونة لأن الشعب لم يلتقيا. ولم يرقوا إلى مستوى مسؤولياتهم بموجب العهد. النبي يحذرهم من الدينونة القادمة

، هناك رد فعل بالرفض لتلك الرسالة بطريقة ما، في بعض الجوانب. ونتيجة لذلك، هناك إعلان للدينونة. لذا، أعتقد أنه من المناسب جدًا أن هذين المقطعين وهاتين الروايتين يقدمان القطعتين الأساسيتين في السفر في النصف الثاني من إرميا لأنهما متشابهان جدًا مع بعضهما البعض

ويهوياقيم هو الشخص المميز هنا. وقد أدلى لويس ستوهلمان بهذا التعليق عن يهوياقيم. يصبح يهوياقيم، في سفر إرميا، نموذجًا أوليًا للخيانة والعصيان، الذي يُتاح له كل فرصة للاستماع، ولكنه بدلاً من ذلك يختار العصيان.

لذا فكر في حقيقة أن هذا هو التراث. هذا هو الإرث الذي تركه يهوياقيم وراءه. أفكر في ذلك عندما نقرأ قصص الملوك أيضًا في سفر صموئيل والملوك

سيخبرنا أن الملك إما فعل الشر في عيني الرب أو أن الملك فعل ما هو مستقيم في عيني الرب. في مملكة إسرائيل الشمالية، لا يوجد أي ملوك يقوم الراوي في النهاية بتقييمه، حيث أنه فعل ما هو صواب في عيني الرب. وحتى في نسل داود، هناك أقلية من هؤلاء الملوك الذين فعلوا ما هو مستقيم في عيني الرب.

لذلك، الملوك هو حساب تاريخي. إنها أيضًا رواية لاهوتية، لكنها تذكرنا بنجاحاتهم السياسية، وإنجازاتهم العسكرية، وما كان عليه اقتصاد الأمة في وقت حكمهم وحكمهم، وطول فترة حكمهم أو مدتها، والاحترام الذي كان يتمتع به الشعب. لهم أو عدم احترام الناس. هذه ليست القضية في النهاية

يهوياقيم، وفي الحقيقة الملوك الأربعة الذين جاءوا في نهاية نسل يهوذا أثناء خدمة إرميا، تقييمهم جميعًا هو أنهم فعلوا الشر في عيني الرب. ونرى ذلك بشكل خاص مع يهوياقيم. إنه معادي ومعادي للرسالة بشكل لا يصدق.

لا يوجد وقت يلتقي فيه إرميا ويهوياقيم وجهًا لوجه. وفي أي وقت نرى يهوياقيم يتفاعل أو يستجيب لكلمة الله في سفر إرميا، يكون ذلك بالغضب والعداء، بل وحتى بالعنف تجاه الرسل الأنبياء. لذلك، دعونا نذهب إلى القصة في الفصل 26

مرة أخرى، نحصل على ملخص مختصر جدًا للرسالة. وإذا لم تكن هذه هي نفس رسالة عظة الهيكل، وليست نفس المناسبة، فهي رسالة مشابهة جدًا ربما يكون إرميا قد وعظ بها أكثر من مرة. ولكن هذا ما قاله إرميا

يرسله الرب إلى الهيكل ليكرز عن دينونة الله. يقول الرب عسى أن يسمعوا فيرجع كل واحد عن طريقه الرديئة. ولعلي أندم على السوء الذي قصدت أن أسببه لهم بسبب أعمالهم الشريرة

حسنًا. بعض الأشياء التي تحدث هنا. تذكر، في أقسام يهوياقيم من 26 إلى 35 ثم من 36 إلى 45، في بداية هاتين اللوحتين، هناك فرصة أنه في هذه المرحلة من خدمة إرميا، يمكن إعفاء الشعب من الدينونة

إذا امتنعوا، وهي كلمتنا اللاهوتية الرئيسية في الكتاب، وإذا عادوا، وإذا رجعوا عن طريقهم الشريرة، فهناك دائمًا احتمال أن يغير الله رأيه ولن يرسل الله الكارثة عليهم. هناك تلاعب آخر بالألفاظ في كل هذا وأعتقد أنه مهم. سيواجه الأنبياء الناس بحقيقة أنهم يفعلون الشر

،الكلمة العبرية هي رع أو رع. لذلك، الناس يفعلون الشر. ونتيجة لذلك يريد الله أن يجلب البلاء أو الكارثة. وهي أيضًا كلمة رع أو رع

لذلك، سوف يعاقبهم الرب بالعقاب الذي يتناسب مع الجريمة. إنهم يفعلون رعا. فيستعد الله لإرسال رعية أو مصيبة أو كارثة عليهم

ولكن إذا كان لديهم الاستجابة الصحيحة، فلن يرسل الرب الدينونة والكارثة التي خطط لها. هذه ليست أشياء ثابتة في الحجر. هذه ليست الأشياء التي، في هذه المرحلة، سوف تحدث بشكل لا رجعة فيه

إذا كان هناك استجابة صحيحة لله، فهناك احتمال أن يندم الرب ولا يرسل الدينونة. لكن ما سنراه في هاتين اللوحتين في 26 إلى 35 هو أن الفرصة مقدمة في بداية اللوحة. لكن في نهاية اللوحة الأولى، الفصل 35، هناك حكم وطني

لن يستغلوا الفرصة التي سيمنحها الرب لهم. الفصل 36، أولاي، ربما، ربما سوف يستجيبون. سوف أترجع

وربما يرجعون ويفعلون ما يطلبه الله منهم. ولكن في نهاية هذا القسم من الفصل 44، لدينا تمرد اللاجئيين الذين يعيشون في مصر. لن نستمع إلى الرب

.لن نطيع. سنستمر في تقديم تضحياتنا ودفع ندورنا للآلهة الباطلة. ونتيجة لذلك، سيرسل الله دينونة وطنية

في هذا القسم، يتم تذكيرنا فقط بأهمية كلمة الله. إن سفر إرميا هو قصة عما يحدث لكلمة الله كما أعلنها إرميا. قوة كلمة الله في جلب الدينونة عندما يرفضها الناس، قوة كلمة الله في خلق حياة جديدة من موقف يائس.

لكن الاستماع إلى كلمة الله هو مسألة حياة أو موت. في القسم الأول من السفر، لدينا إغلاق الرجاء وفرصة. يهوذًا للتوبة والنجاة من الدينونة. نرى نفس الشيء في الشوط الثاني هنا

،لذلك، قال الله لإرميا أن يذهب إلى الهيكل ويعلن هذه الرسالة. وإليكم ما سيقوله في الآية الرابعة: نقول لهم هكذا قال الرب، إن سمعتم لي فاسلكوا في شريعتي التي جعلتها أمامكم، واستمعوا إلى كلام عبيدي الأنبياء الذين أنا أرسل إليكم عاجلاً، وإن لم تسمعوا، فأجعل هذا البيت مثل شيلوه، وأجعل هذه المدينة لعنة لجميع أمم الأرض. وهذا يلخص بشكل فعال ما نراه في الفصل السابع

،والمشكلة هنا ما هو الرد؟ في هذا المقطع، شرح بعض الناس هذا الأمر على أنه قاعة محكمة رسمية تقريبًا أي إجراء قانوني مصمم لحل مسألة صحة إرميا كنبى. إذًا، كيف سينتهي الأمر؟ سيكون هناك العديد من الأشخاص الذين سيهتمون بهذا الأمر. هل تم الاعتراف بإرميا كنبى حقيقي وصالح للرب؟ هذا هو حقا التوتر الذي أثارته هذه الرواية

ويبدأ النقاش حول هذا في الآية السابعة. لذا، استمع إلى الأشخاص الذين يعلقون. أولاً، يقول الكتاب، الكاهن والأنبياء وكل الشعب، حسناً، المسؤولون الدينيون والشعب سيكونون أول من سيفكر في هذا الأمر

وكان ردهم على ذلك أنه بعد أن ينتهي إرميا من قول الكاهن، سيقول الشعب والأنبياء: تموت. لذا، فإن الحكم القانوني الأول الذي صدر هنا هو أن إرميا يستحق الموت. لقد أعلن النبي الهلاك القادم وخراب أورشليم

ردهم على ذلك هو أننا لسنا بحاجة للرد على الرسالة. يجب أن نقتل الرسول. أعتقد أن هناك احتمالاً قوياً جداً هنا بأنهم يعتقدون أن إرميا سيقتل كنبى كاذب، كما يوضح سفر التثنية لأنه تجرأ على التحدث ضد بيت الرب.

إن لاهوتهم مبني على فكرة أن الله سوف يبارك شعبه. الله يحفظهم مهما كان. لقد تعهد الله لبيت داود

لقد تعهد الله لشعبه بحمايتهم ورعايتهم. إنهم لا يستطيعون حتى أن يتخيلوا أن نبياً حقيقياً سينطق بالدينونة، وهذا هو السؤال الذي يطرحونه

الآية 9: لماذا تنبأت باسم الرب قائلاً: يشبه هذا البيت شيلوه، وتكون هذه المدينة مقفرة بلا ساكن. واجتمع كل الشعب حول إرميا في بيت الرب. حسناً. حسناً، أعني، إحدى الإجابات على هذا يمكن أن تكون، حسناً يمكننا العودة إلى تقاليدنا السابقة، وقراءة قصة شيلوه وما فعله الله هناك، لكنهم ملتزمون جداً بفكرتهم بأن الله سوف يباركهم ومهما حدث، فحتى هذا المثال لم يصل إليهم

لذا، فإن الحكم الأول الذي صدر هنا هو أن إرميا يستحق الموت. تمام. الآن، الرد الثاني، لدينا بعض المسؤولين المدنيين الذين سيردون على هذا، وسوف يشارك الناس في هذا أيضًا

الآية 10 تقول: ولما سمع رؤساء يهوذا بهذا صعدوا من بيت الملك إلى بيت الرب وجلسوا في مدخل الباب الجديد لبيت الرب. لذا، يبدو الأمر هنا بطريقة ما وكأنه إجراء قانوني رسمي تقريبًا. دعونا نحل هذه المشكلة حول ما إذا كان ينبغي علينا الاستماع إلى هذه الرسالة أم لا

والآن ها هو مرة أخرى، فقال الكهنة والأنبياء للرؤساء والشعب: هذا الرجل يستحق الموت لأنه تنبأ على هذه المدينة. حسناً. لذا مرة أخرى، الأنبياء والكهنة، والقادة الدينيون هم الذين يسببون أكبر قدر من الاعتراض على رسالة إرميا

لكن لاحظوا الآن أنهم يقولون هذا للمسؤولين والشعب. لذلك، سيكون، بمعنى ما، هنا؛ أعتقد أن المسؤولين والأشخاص هم الذين سيحلون هذا الأمر في النهاية. وكجزء من الإجراء، سيتحدث إرميا نيابةً عن نفسه أخيرًا في الآية 12

في الأساس، ما سيقوله إرميا هنا هو أن الرب أرسلني لأكرز بهذه الرسالة. أنت تريد قتل الرسول، لكن تذكر أن هذه الرسالة قادمة من الرب، وهو شيء عليك أن تأخذه على محمل الجد. لذا، سوف يقوم بذلك، سوف يبشر برسالته مرة أخرى

الآية 13، فالآن أصلحوا طرقكم وأعمالكم وأسمعوا لصوت الرب إلهكم، فيندم الرب على الشر الذي تكلم به عليكم. مرة أخرى، تم وضع فرصة أخرى أمامهم. فإن تابوا أو تابوا فإن الله يتوب عليهم

،وأما أنا فما أنا بين يديك. افعلو معي كما يبدو صالحا وصحيحا في نظركم. فقط اعلم يقينًا أنك إذا قتلتني ستجلب على نفسك دمًا بريئًا. حسناً

يقول إرميا، إذا كنا سننظر إلى هذا كإجراء قانوني رسمي، إذا حكمت عليّ بحكم الإعدام، فستكون مذنبًا أمام الله لأنك قتلت رسوله وقتلت دمًا بريئًا. ستتحمّل المسؤولية عن ذلك لأنني أخبرتك ببساطة بما سيقوله الرب، وما طلب مني الرب أن أقوله. حسناً

والآن، في الآيات 16 إلى 19، الدورة الثالثة من هذا الرد على إرميا ورسالته، لاحظ من سيتحدث هنا. ثم كل المسؤولين وكل الناس. والآن قد انتهى الشعب من هنا مع الرؤساء الذين قالوا للكاهن والأنبياء

.حسناً، هذا هو حكمهم. هذا الرجل لا يستحق حكم الموت لأنه تكلم معنا باسم الرب إلهنا. وهكذا يتحققون. تذكر، هذا هو عام 609 قبل الميلاد، في مكان ما حول ذلك

،إنهم يؤكدون صحة إرميا باعتباره نبي الله الحقيقي. ولاحظ من هو الذي يفعل هذا. الرؤساء الذين فيما بعد. عندما تقترب من وقت السقوط وزوال يهوذا وخراب أورشليم، سيكون رؤساء الملك هم الذين يعارضون إرميا

لكن في هذه المرحلة، يقول المسؤولون، والشعب يوافقهم، إن هذا الرجل هو نبي الله الحقيقي. حسناً. ما هي الأدلة التي يقدمونها؟ لقد اقتنعوا بالكلمات التي قالها إرميا هنا

لقد اقتنعوا بالرسالة. والآن يعودون إلى سابقة تاريخية. وتذكر أن إرميا قد فعل هذا بالفعل

إذا كنت تعتقد أن القدس لن يتم تدميرها، فلنعد إلى سابقة شيلوه التاريخية. ماذا فعل الرب ببيته هناك؟ حسناً، السبب وراء اقتناع المسؤولين والشعب في النهاية بأن إرميا هو نبي حقيقي هو مرة أخرى أنهم يعودون

إلى سابقة تاريخية. السابقة التاريخية بالنسبة لهم هي خدمة ورسالة النبي ميخا والرد الذي كان لدى الملك حزقيا على كرازة ذلك الواعظ بالدينونة في القرن الذي سبق إرميا

حسنًا. وقد تحدثنا عن هذا في إحدى الجلسات السابقة حيث كنا نتحدث عن الرد على الكلمة النبوية، ولكن استمع إلى ما يقوله الشيوخ. ميخا المورشي، هذه الآية 18، تنبأ في أيام حزقيا، ملك يهوذا، وقال لكل شعب يهوذا، هكذا قال رب الجنود: تفلح صهيون كحقل، وتصير أورشليم رجمة خرابا. أطلال وجبل البيت مرتفع مشجرة.

لدينا هنا مثال مثير للاهتمام للتناص بين الكتب النبوية. يوجد هنا اقتباس واقتباس من ميخا 3: 12. وقال ميخا أن أورشليم ستدمر. بمعنى آخر، قبل قرن من الزمان، جاء نبي وكان يعطينا نفس التحذير تمامًا مثل النبي إرميا

إرميا يقف في تقليد أنبياء الدينونة. عندما يأتي أنبياء الدينونة هؤلاء ويتحدثون إلينا بكلمة، فمن الأفضل لنا أن نفكر في ما يقولونه. يجب أن يكون رد حزقيا درسًا لنا

ويقولون في الآية 19 هل قتله حزقيا ملك يهوذا وكل يهوذا؟ والجواب هو لا. يقول ألم يخاف الرب ويتضرع إلى وجه الرب؟ ألم يندم الرب على الشر الذي تكلم به عليهم؟ حسنًا. عندما جاء نبي الدينونة هذا وحذر الشعب من الدينونة القادمة، تاب حزقيا، وطلب الشعب الله، وكان هناك تحول إلى الله أدى إلى عدم إرسال الرب الدينونة التي هدد بها

يعود هذا إلى لاهوت إرميا الإصحاح 18. عندما يعلن النبي شيئًا جيدًا أو شيئًا سيئًا على وشك أن يأتي على الناس، فإن الرب لا يرسل ذلك فقط ليعلم لهم ما سيفعله، مهما حدث. الرب يعلن نواياه

، وحتى لو لم يكن هناك شرط صريح مرتبط بذلك، فإن هذا الشرط عادة ما يكون ضمنيًا. ما لم يقل الرب انظر، سأفعل هذا. لن أتحوّل

لقد أقسمت اليمين. لن أتغير. سوف يمنح الرب الناس الإمكانية والفرصة للرد على رسالته

وإذا فعلوا ذلك، فإن الرب سوف يندم. وهذا ما حدث في أيام حزقيا. لقد استجاب لرسالة الله بالطريقة الصحيحة

فندم الرب. فعدل عن رأيه ولم يرسل الحكم. يقول الشيوخ والمسؤولون والشعب، علينا على الأقل أن نأخذ كلام إرميا على محمل الجد

، وإعدامه سيؤدي في النهاية إلى كارثة على أنفسنا. تمام. لذا، نهاية هذه المناقشة، نهاية هذا حقًا، بمعنى ما الإجراء القانوني الرسمي في الهيكل الذي قام بتقييم وتقدير مصداقية إرميا وصحة خدمته ورسالته، والحكم الرسمي لكل من أيها القادة المدنيون في يهوذا وشعب يهوذا، هذا الرجل هو نبي الله الحقيقي

وعلينا أن نأخذ تحذيراته على محمل الجد. وهكذا، خلاصة كل هذا، أننا على وشك أن نجلب على أنفسنا كارثة عظيمة إذا قتلنا إرميا. تم التحقق من صحة إرميا كني

، الآن، أعتقد أنه من المثير للاهتمام أنه في جزء من سفر إرميا يتناول كيفية عدم استماع الناس لكلمة الله يحدث مشهد متكرر حيث يسلم النبي رسالة، ويتم رفض تلك الرسالة. ومن المثير للاهتمام أن القصة الأولى هناك تؤكد صحة رسالة إرميا. والشعب أنفسهم والقادة يؤكدون أن إرميا هو نبي الله الحقيقي

ما يفعله هذا هو جعلهم أكثر ذنبًا وإدانة لحقيقة أنهم لا يستمعون إلى ما يقوله إرميا. أعني أن هناك الكثير من التنافر المعرفي الذي يحدث هنا لأنهم، أولاً وقبل كل شيء، قالوا لإرميا، كيف يمكنك أن تركز بالدينونة ضد بيت الله؟ يقول إرميا، حسناً، فكر في تاريخك. ارجع إلى شيلوه

ولكن هناك أيضًا حقيقة أن هؤلاء الناس قد اعترفوا بإرميا كنبى حقيقي لله. وإذا كان الأمر كذلك، فأين النهضة، الإصلاح، التجديد الذي سيتم؟ هذا المشهد، في بداية الإصحاحات 26 إلى 45، يجعل الشعب وقادة يهوذا مذنبين أكثر لأنهم لم يستمعوا إلى رسالة إرميا ولم يستجيبوا بطريقة إيجابية. حسناً

الآن أنت تقول، حسناً، حسناً، اعتقدت أن هذا كان جزءًا من الكتاب الذي يتحدث عن رفض رسالة إرميا يبدو أن كل ما قرأته حتى الآن، هو أن هناك قصة تمهيدية هنا عن قبول رسالة إرميا. ولكن بينما كنا نسير في طريقنا خلال السرد وكل الأشخاص الذين استجابوا لذلك، هناك شخص واحد مفقود

لقد رأينا استجابة الأنبياء والكهنة. لقد رأينا الشعب ورد فعلهم، ويبدو أنهم متقبلون إلى حد ما لأنهم بدأوا يقفون إلى جانب الكاهن والأنبياء، الذين كانوا غاضبين ويقولون إن إرميا بحاجة إلى الموت. لقد جاءوا إلى جانب المسؤولين والشيوخ الذين يقولون إن هذا الرجل لا يستحق الموت

ولكن في وسط كل هذا والجماهير المختلفة والمجموعات المختلفة التي تستجيب، الشخص الوحيد الذي لم يشارك هنا لأي سبب كان هو يهوياقيم، الملك. حسناً. يهوياقيم ما حكمه على رسالة إرميا؟ حسناً، إنه ليس مشاركًا في هذا المشهد، لكن ما يفعله الراوي هو حقًا شيء مؤثر جدًا هنا وهو أنه يضع ملحقًا للقصة

يبدأ بإخبارنا أنه كان هناك مشهد في قاعة المحكمة في الهيكل يؤكد صحة إرميا رسميًا كنبى. لذا فإن الأمة سوف تستمع إليه، أليس كذلك؟ والإجابة على ذلك هي لا لأن الملك نفسه معادٍ تمامًا وغير راغب على الإطلاق في سماع أي شيء يقوله أنبياء الدينونة هؤلاء. وهكذا، فإن ما يحدث في الآيات 20 إلى 24 هو أن لدينا قصة ملحقه بحلقة أخرى تتناول رد الملك يهوياقيم على الكلمة النبوية لنبى اسمه أوريا

،اسمًا مألوفاً لنا. فهو ليس نبياً ترد كلماته في قانون الكتاب المقدس، بل مثل إرميا Uriah حسناً. قد لا يكون وكان يبشر برسالة لشعب يهوذا كانت تمامًا نفس رسالة إرميا

وهو يقول لهم نفس الشيء بالضبط. أنت بحاجة إلى التوبة. كنت بحاجة إلى تغيير

الله يستعد لإرسال الحكم. ولما سمع يهوياقيم تلك الرسالة غضب. وكان رد الملك أن علم أوريا أن الملك يحاول قتله، فهرب وهرب إلى مصر

،إنه نفس المكان الذي سينتهي به إرميا في النهاية. حسناً، لم يتوقف يهوياقيم عند هذا الحد. لم يقل حسناً، لقد تخلصنا منه

أرسلناه إلى مصر. إنه في الواقع يستخدم علاقاته الدبلوماسية والسياسية مع مصر لإرسال مسؤوليه إلى مصر فأخذوا أوريا وأعادوه

جاء في الآية 23 أنهم أخذوا أوريا من مصر وأتوا به إلى الملك يهوياقيم، فضربه بالسيف وطرح جثته في مدفن عامة الشعب. بل إنه لا يقول ببساطة أن يهوياقيم متورط بشكل مباشر في قتل الملك. وبجوابه هنا يبين أنه المثال النموذجي لعدم الإيمان في سفر إرميا

إن صحة رسالة إرميا هي التحذيرات التي يجلبها إرميا للدينونة. الأشخاص الموجودون في المسؤولين في الإصحاح 26، لا يعرفون كيف سيتكشف كل هذا. البابليون لم يأتوا حتى في هذا الوقت، لكنهم يقولون على الأقل أننا بحاجة إلى أن نأخذ تحذيرات الدينونة على محمل الجد.

نحن بحاجة إلى التنحي جانبًا وتقييم حياتنا وأين نقف مع الله. وهل نحن مخلصون للعهد؟ لأن اذكروا ما فعله حزقيا. يهوياقيم لا يريد أن يقوم بأي من هذا النوع من التقييم.

يتصرف بغضب وسخط. وهكذا، يبدو أن هذه القصة بدأت بشكل إيجابي للغاية، نعم، ربما يستجيب الشعب، وربما الأمة، وربما القادة بطريقة مناسبة. الفصل 26، ألقى النرد.

ويهوياقيم رجل لا يستجيب لله ولا يطيع. ونتيجة لذلك، لن يندم الله عن الدينونة التي يرسلها. تمام.

تذكر في كل لوحة من اللوحات من 26 إلى 35 ومن 36 إلى 45، أن الأمر يبدأ بالاحتمال. أولي، ربما يستجيب الناس بشكل صحيح. سوف يجنبنا الله الدينونة، ولكننا لا نحتاج حقًا إلى الوصول إلى نهاية القسم لمعرفة ما سيحدث.

في القصة الأولى، يعكس عدم الإيمان ورفض كلمة الله وعصيان الملك ما ستوضحه لنا هاتان اللوحتان. يُنزل الله الحكم على يهوذا بسبب عصيانهم، وهذا ما ينعكس في حياة الملك. حسنًا.

هذه هي افتتاحية اللوحة الأولى، الإصحاح 26. عندما نذهب إلى افتتاحية اللوحة الثانية وهذا المقطع، الموازي في الإصحاح 36، سنرى مثالًا واضحًا آخر على عداء يهوياقيم الصارخ لكلمة رب. مرة أخرى سنحصل على ملخص مختصر جدًا لرسالة إرميا.

وستكون القضية هي كيف يستجيب الناس. لقد طلب الله من إرميا أن يملي عليه هذه الرسالة. كلام إرميا هو كلام الرب. كلام باروخ هو كلام إرميا، وهو كلام الرب.

ولكن مرة أخرى، هناك احتمال أثير في البداية هنا أنه ربما هذه الرسالة وربما هذه التحذيرات من الدينونة، إذا استمع الناس يا شيماء، وإذا رجعوا وابتعدوا عن طرقهم الشريرة، هناك احتمال أن الله سيفعل ذلك. يندم ولا يرسل الحكم على شعبه. الفصل 36، الآية الثالثة تقول هذا، اكتب هذه الكلمات وأعلن ولخص كل رسائل الدينونة التي أعطيتها. ربما يسمع بيت يهوذا بكل الرعد، بكل الكارثة، البلية التي أنوي أن أصنعها بهم، فيرجع كل واحد عن رأه، عن طريقه الشرير، وأكون أنا قد يغفر إثمهم وخطيتهم.

حسنًا. عندما يستعد إرميا لإرسال باروخ إلى الهيكل بهذه الرسالة ويفكر في الشجاعة التي سيتطلبها باروخ لتوصيل هذه الرسالة. إنها رسالة ساخنة جدًا بالنسبة لإرميا حتى يخرج من مخبئه.

يصبح باروخ هو الرسول. ولكن لماذا يفعل كل هذا؟ الآية السابعة، من الممكن أن يأتي طلبهم للرحمة أمام الرب فيرجع الجميع عن رعيته، عن طريقه الشرير. لأن الغضب والغضب الذي تكلم به الله على هذا الشعب عظيم.

ولهذا السبب ذهب باروخ إلى الهيكل. حسنًا. ملخص قصير لما يدور حوله هذا الأمر كله.

إنها إنذارات الحكم. أعتقد أن الفصول من الأول إلى الخامس والعشرين قد تعكس لنا شيئًا مما كانت عليه هذه اللقطة. بعد إتلاف اللقطة، يُقال أنه تم إضافة العديد من الكلمات المشابهة إليها، لكن ربما اللقطة التي يذهب باروخ إلى الهيكل لقراءتها هي شيء مشابه جدًا لما لدينا في الإصحاحات من الأول إلى 25.

حسناً. الآن يصبح السؤال، تمامًا كما في الفصل 26، ما هو الرد على الرسالة؟ ومرة أخرى، سيكون لدينا هذه الأصوات المختلفة التي سيكون لها وزنها. أولاً وقبل كل شيء، دعونا نفكر في استجابة الناس

كيف كان رد فعل الناس أنفسهم؟ وفي الآية التاسعة، نحصل على بعض الأفكار حول هذا الأمر. وفي السنة الخامسة ليهويافيم بن يوشيا 605 قبل الميلاد، هي السنة، صام جميع الشعب في اورشليم وكل الشعب القادمين من مدن يهوذا إلى اورشليم بصوم أمام الرب. حسناً

لذلك، اختار إرميا وباروخ وقتاً مناسباً جداً لإبصار هذه الرسالة. لقد أعلن الناس صيامهم بالفعل، وهذا هو سبب قدومهم إلى الهيكل في المقام الأول. الآن، تطلب شريعة العهد القديم من شعب إسرائيل أن يصوموا يوماً واحداً فقط في السنة في يوم الكفارة تعبيراً عن توبتهم واعترافهم بالخطية

لذلك، ربما يكون هذا صوماً خاصاً أعلنه قادة يهوذا لأنهم أدركوا أنهم في وقت أزمة وطنية ويحتاجون إلى مساعدة الله. حسناً. وأهمية ذلك هي أنهم إذا كانوا صائمين وإذا كانوا يصلون إلى الله، يبدو أنهم سيكونون منفتحين بشكل خاص للاستجابة لما يقوله لهم النبي

أفكر في الوقت في فترة ما بعد السبي عندما كان عزرا ونحميا يقودان الشعب، وكان عزرا يقرأ سفر الشريعة ويقرأونه من الصباح الباكر إلى الظهر لمدة خمس ساعات أو ست ساعات. يقف الناس ويستمعون وينتبهون، للرسالة. ولكن عندما يسمعون ما تقوله الرسالة، يصابون بصدمة في القلب؛ يبدأون بالبكاء، ويكونون ويحزنون، ويتوبون.

في الواقع، على عزرا والقادة هناك أن يوقفوا الحداد ويقولوا، هذا يوم احتفال. ولكن ليس هنا في هذا الصوم ما يدل على أن الشعب استجاب بهذه الطريقة بالذات لسفر إرميا أو لرسالته. وجاء في الآية 10 أنه في آذان كل الشعب قرأ باروخ كلام إرميا من الدرج في بيت الرب في مخدع عمورة

. وهذه هي المرة الأخيرة التي يتم فيها ذكر الأشخاص في هذه القصة. وقرئت كلمة الرب في آذان كل الشعب. طيب أين ردهم؟ وفي الإصحاح 26، كانوا منخرطين بشكل مباشر في عظة هيكل إرميا

وتذكر أنهم وقفوا في البداية مع الأنبياء والكهنة الذين قالوا إنه يجب قتل إرميا. لقد وقفوا إلى جانب المسؤولين والشيوخ، الذين قالوا في النهاية إنه لا ينبغي قتل إرميا. ولكن هنا، ليس لدينا أي شيء

والسؤال، إذا كان بإمكاننا العودة وإجراء مقابلة مع الراوي، فسأقول، حسناً، ماذا كان الرد؟ ماذا كان رد الفعل؟ بحكم الواقع، ونحن نقرأ ما بين السطور هنا قليلاً، بحكم عدم وجود ذكر لاستجابة الناس، فهو يعكس نوعاً ما فراغ الصوم الذي أعلنوه فعلاً. أعني أنهم هناك يقومون بهذه الشعائر الدينية. ومن المفترض أن الصوم كان وقتاً تتواضع فيه على الخطيئة

هذه رسالة نبوية تواجههم ويستمعون إليها منذ 20 عاماً، ولا يوجد رد. هناك آيتان نبويتان أخريان تتحدثان عن فراغ الصوم دون استجابة الطاعة والالتزام بفعل ما أمرك به الله في كلمته. يتحدث إشعياء الإصحاح 58 عن هذا

وهذا ما يقوله الرب يكلم الشعب فيقول: إنهم يطلبونني كل يوم ويسرون بمعرفة طريقي كأنهم أمة فعلت البر ولم تترك قضاء إلهها. أعني أنهم يقومون بطقوسهم الدينية. يبدو أنهم متدينون للغاية، وهذا ما يبدو أننا لدينا هنا.

يبدو أنهم حساسون جدًا تجاه الله. لقد أعلنوا الصيام. هذه كارثة وطنية

هذا وقت الأزمة. نحن بحاجة إلى الرب. حسنا هذا جيد

لكنهم لا يسعون حقًا إلى معرفة ما هي مشيئة الله فيما يتعلق بعيش تلك المشيئة في حياتهم. ويطلبون أحكاما عادلة. ويسعدون بالتقرب إلى الله

هذا ما يفعلونه هنا. حتى أنهم يطرحون سؤالاً على الله في الآية 3، ويمكنني أن أتخيل الأشخاص في جمهور إرميا الذين سمعوا الدرج وجمهور باروخ هنا. كانوا سيقولون نفس الشيء. لماذا صمنا ولم ننظر؟ لماذا تواضعنا ولم تأخذوا به علماً؟ ها، في يوم صومك، هنا تكمن المشكلة

أنت منزعج من حقيقة أن الله لا يعترف بصيامك. ها هي القضية. في يوم صومك تطلب متعتك، وتظلم جميع العاملين لديك

لديكم هذا الاحتفال الديني الوطني، وتجتمعون جميعاً، وتصلبون، وتصومون، وتظاهرون بالبحث عن الله ولكن بمجرد انتهاء الصيام، تعود إلى العمل وتعصي القانون وتظلم الفقراء والمحتاجين. ولهذا السبب لا ينتبه الله لصومك

وأعتقد أن هذه الرسالة كانت مناسبة جدًا للأشخاص الذين كانوا هناك بين جمهور باروخ والذين كانوا يسمعون السفر. أنظر، لقد أتيت بسرعة. دعونا نتعامل مع القضية الحقيقية هنا

عليك أن تعود إلى طاعة كلمة الله. ها إنكم فقط للخصومة والقتال والضرب بقبضة الشر تصومون. إن ولائم. مثلك اليوم لن تجعل صوتك مسموعاً في العلاء

هل هذا هو الصيام الذي أختاره؟ يوم يتواضع الإنسان فيه؟ فهل هذا حقاً ما سوف يرضي الله؟ هل يحني رأسه كالقصب ويفرش تحته المسح والرماد؟ هل تسمي هذا صوماً ويوماً مقبولاً عند الرب؟ كما تعلمون مجرد الذهاب إلى المعبد وصلاة بعض الصلوات والتظاهر بالتواضع. فهل هذا حقاً ما يريده الله؟ والجواب بالطبع هو لا. هذا ما يقوله الرب، إشعياء 58، 6. أليس هذا هو الصوم الذي أختاره؟ لقطع قيود الشر، لفك عقد النير، لإطلاق المسحوقين أحراراً، لكسر كل نير؟ أليس أن تتقاسم خبزك مع الجائع، وأن تدخل الفقراء المشردين إلى بيتك؟ عندما ترى عرياناً يغطيه، فإن صمت بهذه الطريقة، فهل ترجع إلى الله، وتهتم باحتياجاتهم، فيشرق مثل الفجر نورك ويأتي شفاءك سريعاً

حسناً؟ هناك مقطع مماثل لهذا في زكريا 7 في فترة ما بعد السبي. لقد صاموا حيث لاحظوا الوقت الذي سقطت فيه أورشليم عندما تم تدمير الهيكل. يأتون إلى النبي. فهل يجب أن نستمر في هذه الصيام؟ لقد فعلوا ذلك طوال فترة المنفى

يقول زكريا إن القضية الحقيقية ليست ما إذا كنت تمارس الصيام أم لا. المشكلة الحقيقية هي هل ستطيع الله؟ لذا، أعتقد أنه من المثير للاهتمام هنا أنه في إرميا الإصحاح 36، جاءوا لطلب الرب، للصلاة، للاعتراف بخطيتهم، لكنهم مع ذلك لم يستجيبوا لرسالة النبي. هناك إجابة ثانية في الآيات 11 إلى 20

ويخبرنا هناك، في الآيات 11 إلى 18، أن هناك مسؤولين هنا يسمعون الرسالة ويستجيبون لها بطريقة إيجابية. الأول المذكور في الآية 11، عندما ذكر ميخا بن جمريا بن شافان. هذه العائلة منحرفة في حياة إرميا

بالعودة إلى الإصحاح 26، عندما قُتل النبي أوريا على يد يهوياقيم، كان فرد آخر من عائلة شافان هو الذي يحمي إرميا من نفس الشيء الذي حدث له. وهكذا، يا ميخا، هذا العضو من هذه العائلة الذي يدعم إرميا. سمعوا أنه سمع الرسالة. يأخذها إلى الضباط والكتبة الآخرين.

يسمعونها. يأخذون الكلمة على محمل الجد. وكان ردهم هو، بعد أن جلس باروخ وقرأه مرة أخرى، هذا ما "تقوله الآية 18": فلما سمعوا كل هذه الكلمات، التفت بعضهم إلى بعض في خوف

وعندما يحذرك نبي الرب من الدينونة، فهذا هو الرد الصحيح: الخوف. ويقولون أن هذه الرسالة خطيرة. علينا أن نأخذها إلى الملك

وهكذا أحضروه إلى الملك. في الآية 20، يجلس الملك في قصره المريح. وعاء النار يحترق لإبقائه دافئًا

وجاء في الآية 22 أنه كان في الشهر التاسع، وكان الملك جالسًا في بيت الشتاء، وكانت نار مشتعلة في القدر أمامه. وبينما كانوا يقرأون له سفر النبوات، يخبرنا أن يهوياقيم أخذ سكينًا، وشق شريطًا، وقطع الدرج وألقاه في قدر النار. والآن، ما الذي حفز هذا النوع من الاستجابة؟ حسنًا، من الواضح أن السبب هو غضبه وعداؤه، لكن الآية 24 تقول هذا، ومع ذلك لم يخاف الملك ولا أي من الخدم الذين سمعوا كلامه، والذين سمعوا كل هذا الكلام

إذن، لديك الكتبة والولاة، يسمعون التحذيرات، يخافون، يخافون الرب. إنهم يقدسون كلمة الله، ويأخذونها على محمل الجد. سمع يهوياقيم كلمة الرب ولم يخاف

يسلم لفافة إرميا إلى النار ويحولها إلى رماد. بمعنى ما، أنساءل عما إذا كان يهوياقيم لا يعتقد، حسنًا، إذا كان هذا النبي يريد أن يدينني برسالة، فلنرى من له القوة هنا. دعونا نرى من لديه السلطة هنا

هل هو النبي أم هو الملك؟ وفي سلطانه الملكي وفي مركزه الملكي وفي القصر الملكي يحرق كلام النبي بالنار ربما حتى بطريقة سحرية، معتقدًا أنه من خلال تدمير الرسالة، فقد دمّرت الواقع الذي تتحدث عنه. ولكن عندما نصل إلى هذه المواجهة بين القوة النبوية والقوة الملكية في جميع أنحاء الكتاب المقدس، فإن القوة النبوية لكلمة الله هي دائمًا التي ستنتصر في هذه المعركة

وكان ليهوياقيم كل الجيوش وكل القوة وكل السلطان وجميع الرؤساء إلى جانبه. إرميا لديه الله، ولديه قوة كلمة الله. يذكرني إلى حد ما بالمواجهة التي جرت بين موسى والفرعون في قصة الخروج

جاء في سفر الخروج الإصحاح 10 أن موسى جاء إلى فرعون وقال: هذا ما يقوله الرب: أطلق شعبي. هذه هي رسالة الله. هذا هو مرسوم الله الملكي

، وبعد بضعة آيات، أعتقد أنه في الآية 10 من ذلك الإصحاح، يقول فرعون، هذا ما قاله فرعون. عد إلى العمل ولن أعطيك بعد الآن القش لصنع الطوب الخاص بك. لذلك، نأتي إلى هذه المواجهة التي لكلمته القوة. هل هي كلمة موسى وكلمة الرب؟ فيقول فرعون لا أعرف من هو الرب

أي سلطان لإله إسرائيل هذا، وأي سلطان لكلمته على كلام ملك مصر؟ دعونا نرى من لديه قوة الكلمة. وبينما تشق طريقك خلال بقية القصة، سيخسر الفرعون خسارة فادحة حقًا. نفس الشيء هنا. قد يعتقد يهوياقيم أنه دمر كلمة الله

يتجاهل ذلك. أمر بالقبض على باروخ وإرميا وكان المسؤولون أذكياء بما يكفي لإخفائه. لكن عواقب هذه الاختيارات هي أن يهويًاقيم، في الآية 30، قد جلب الدينونة على الأمة

وبعد ذلك ستكون هناك أيضًا الدينونة التي سينزلها الله مباشرة على يهويًاقيم نفسه. هكذا قال الرب: لا يكون له جالس على كرسي داود، وتكون جثته مطروحة للحر نهارًا وللبرد ليلاً. وأفكر فيه وهو جالس في قصره الدافئ. ويتمتع بسلطته الملكية، متجاهلاً كلمة الله. العقوبة ستكون مناسبة للجريمة لأنه لن يتم دفنه بشكل لائق

وسيتعرض جسده للحرارة والصقيع. ولن يكون هناك من يحمل في النسل الملكي لأن الله يستعد لتدمير بيت داود. حسنًا

إن رد الملك هو ما يجلب الحكم على شعب يهوذا. اعتقد يهويًاقيم أنه من خلال تدمير الدرج، كان قادرًا على وضع حد لتحذيرات الدينونة. لكن كل ما يفعله الله هو أنه ببساطة يأمر إرميا بكتابة سفر آخر

وبدلاً من أن السفر الأول لم يعد ساري المفعول، يقول أن العديد من كلمات الدينونة المشابهة قد أضيفت إلى هذا. ومرة أخرى بالتفكير في عملية تكوين إرميا أه من المحتمل أن إرميا وباروخ استمرا في إضافة كلمات وتنقيح وإعادة تشكيل وإعادة تشكيل وإصلاح الرسالة طوال فترة خدمة إرميا أه وال بقية حياته أه حتى نرى الكتاب بالشكل الذي هو عليه اليوم حسنًا

من لديه كلمة القوة؟ هل هو الملك أم النبي؟ وسنفهم ونرى بالتأكيد من كل هذا أن القوة الحقيقية هي في الرسالة التي يبلغها الرب أه من خلال رسوله ومن خلال خادمه الآن أه تذكر أن أه جزء مما يحدث في قصص ملوك يهوذا هنا أه هناك هذا الأمل وهذا التوقع الذي قد يفعله الرب لشعب أورشليم في أيام إرميا ما فعله. فعل في زمن إشعيا. وربما يتدخل الرب في الساعة الحادية عشرة وينقذ أورشليم من الخطر

لقد كانوا يأملون في ذلك. كانوا يتوقعون ذلك. ومنذ ذلك الحين، هذا ما دفعهم إليه لاهوتهم حقًا

لكن ما سيقوله إرميا وما ستقوله قصة إرميا هو أن هذا النوع من الرد لن يكون وشيغًا لأن رد الملوك في زمن إرميا ليس هو نفس رد فعل الملك يهويًاقيم ولا حقًا الملك صدقيا أن يكون للكلمة النبوية. في الواقع، دعونا نعود إلى قصة سفر الملوك وقصة إشعيا وحزقيا. ودعونا نفكر في يهويًاقيم في ضوء تعامل الله مع ملوك إسرائيل ويهوذا عبر تاريخهم

:وعندما نعود إلى سفر الملوك أه سيخبرنا أن هناك ثلاثة ملوك لا مثل لهم في تاريخ إسرائيل ويهوذا. الأول: أن سليمان كان ملكًا لا مثل له. وكان لا مثل له في حكمته

لم يكن هناك أحد مثله. وسيخبرنا أيضًا أنه لم يكن هناك أحد مثل حزقيا، (2 ملوك 18: 5). (وكان لا مثل له في إيمانه. لم يثق أحد في الرب مثلما فعل حزقيا عندما حاصر الآشوريون مدينة أورشليم

ولهذا جاء الخلاص في أيام إشعيا. ثالثًا، سيخبرنا أنه لم يكن هناك أحد مثل يوشيا. ولم يكن هناك ملك مثله من حيث طاعته لشريعة الله والإصلاحات التي أجراها يوشيا عندما وجد سفر شريعة الله

أخذ يوشيا شريعة الله ووصاياها على محمل الجد بطريقة لم تنطبق على أي ملك آخر. تمام؟ لا ملك مثل سليمان، ولا ملك مثل حزقيا، ولا ملك مثل يوشيا. وهذان الملكان الأخيران، حزقيا ويوشيا، موجودان خلف كواليس ما نقرأه في إرميا 26 و36

وهذا أمر مهم في ضوء حقيقة أن يهوياقيم هو ابن يوشيا. وهذا مهم أيضًا في ضوء حقيقة أنهم يبحثون عن خلاص لأورشليم مثل ذلك الذي اختبره حزقيا. القستان اللتان قرأناهما للتو تقولان أن يهوياقيم لم يكن حزقيا ويهوياقيم لم يكن يوشيا

أولاً، هذا مذكور صراحةً في الإصحاح 26. ألم يستجب حزقيا لكلمة الرب في أيام ميخا؟ عندما حذر ميخا من الدينونة، ألم يخاف حزقيا الرب، ويستجيب للرسالة، ويتوجه إلى الرب بالصلاة، ويطلب رحمة الله؟ نعم ولكن بعد أن قرأنا ذلك مباشرة في الإصحاح 26، في نفس القسم، في الآيات التالية، لدينا قصة الملك يهوياقيم الذي قتل أوريا

لذا، الفكرة الواضحة هي: لماذا لن يكون هناك خلاص كما كان في أيام حزقيا؟ انظر إلى رد الملكين على كلام CD الرب. ولكن عندما نذهب إلى الفصل 36، فإن هذا أكثر ضمنية. لدينا هنا تباين بين يهوياقيم ويوشيا. قام عام 1978، بتوضيح هذه الأمور JSOT في مقال نشر في Isbell،

وأعتقد أنه مثال مفيد جدًا هنا. وهو يجادل بأن القصة الواردة في إرميا الإصحاح 36 تحمل علاقة وثيقة جدًا بقصة يوشيا في ملوك الثاني 22 و23. وعندما تقارن هذين المقطعين، ترى بعض أوجه التشابه المثيرة للاهتمام.

في كلتا القصتين، لديك الرد على التمرير المكتشف حديثًا. وفي حالة يوشيا، وجدوا سفر الشريعة. أعني أنهم ابتعدوا كثيرًا عن الله حتى أنهم فقدوا وصايا موسى

اكتشفوا ذلك وأحضروه إلى الملك. في إرميا الإصحاح 36، سمع المسؤولون سفر نبوات إرميا، والرسالة الموجودة هناك، وأحضروا ذلك السفر إلى الملك. إذن المشكلة هي كيف سيرد الملك؟ كل من هذه اللغائف هي كلمات الدينونة

سمع يوشيا لعنات العهد الموجودة في فقرات مثل تثنية 28. وسمع يهوياقيم التحذير من لعنات العهد التي كان الله على وشك أن يجلبها على يهوذا من خلال كرازة إرميا. لكن الفرق هو رد الملكين

يخبرنا ملوك الثاني 22 أن يوشيا، عندما سمع إنذارات الدينونة، مزق ثيابه. ويخبرنا أيضًا أنه تواضع واستجاب وتضرع، وفي النهاية نجا يهوذا من الدينونة. وكان يوشيا ورؤسائه يخافون الرب

وبعد ذلك، هناك كل أنواع الإصلاحات والتغييرات الإيجابية التي تحدث نتيجة لقراءة السفر. يخبرنا أنه عندما أحضروا السفر إلى يهوياقيم أنه قطع السفر، "قارا"، وهي نفس الكلمة التي تشير إلى تمزيق ثياب يوشيا في أحد المقاطع، تُستخدم للحديث عن تمزيق الدرج وتدميره في مقطع آخر. يُخبرنا أن يوشيا أحرق بالنار جميع الأدوات الوثنية التي كانت تُستخدم كجزء من عبادة يهوذا الوثنية

تقول لنا قصة يوشيا أنه أحرق كلمة الله وحاول أن يلغيها. ولذلك، أعتقد أن هناك تشابهًا وثيقًا جدًا وتوازيًا وثيقًا جدًا بين الملوك الثاني 22 و23 وإرميا 36 لنقول، دعونا ننظر إلى هذين الملكين. استجاب المرء بالإيمان والخوف والطاعة

تصرف واحد على الرسالة. كان رد فعل المرء بلا خوف أو غضب أو عداة تجاه كلمة الله. وأفلت يهوذا في أيام يوشيا من الحكم

يهودا، في أيام يهوياقيم، تتعرض لعقوبة الدين بسبب إجابة الملك. والآن، أريد أن أختتم بمثال توضيحي من لحظة في التاريخ السياسي الأمريكي. بالعودة إلى مناظرات نائب الرئيس عام 1988، ربما يكون الكثير منكم أصغر من أن يتذكروا هذا

إنه شيء غامض نوعًا ما، لكن لويد بنسون ودان كويل كانا منخرطين في مناظرة نائب الرئيس. كانت هذه هي الانتخابات الرئاسية بين مايكل دوكاكيس وجورج بوش الأب. وفي لحظة من المناظرة، اتهم السيناتور بنسون دان كويل بأنه صغير جدًا وعديم الخبرة جدًا بحيث لا يمكنه العمل كنائب للرئيس. ولم يكن مؤهلاً للوظيفة

رد كويل بالعودة إلى هذا المرشح الديمقراطي، والعودة إلى جون إف كينيدي، والإشارة إلى أن لديه نفس متطلبات الخبرة الأساسية، وكانا في الأساس نفس العمر، وكان هذا رده على اتهام السيناتور بنسون. قال بنسون هذا عندما رد على كويل. لقد قال، أيها السيناتور كويل، كنت أعرف جاك كينيدي. كان جاك كينيدي صديقًا لي. أنت لست جاك كينيدي. وعلى الرغم من أن الديمقراطيين خسروا الانتخابات في ذلك العام، إلا أنها كانت لحظة قوية للغاية في تلك المناقشة

أنا أصدق النبي إرميا، وراوي هاتين القصتين العجيبتين يشير بإصبعه إلى وجه يهوياقيم ويقول أيها الملك يهوياقيم أنت لست حزقيا. أيها الملك يهوياقيم، أنت لست يوشيا. كنت أعرف يوشيا

وكان يوشيا صديقًا لي. أنت ابنه. أنت لست يوشيا

وبسبب استجابة الملك لكلمة الله، سيأتي الدينونة. إن كيفية الاستماع إلى الله وكيفية استجابتنا له هي مسألة حياة أو موت. وسوف نتذكر ذلك مرارًا وتكرارًا عندما ندرس إرميا الإصحاحات 26 إلى 45

نرى ذلك في البداية وفي المقدمة هنا في قصص يهوياقيم. إرميا 26، إرميا 36

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 20، يهوياقيم نموذج العصيان في إرميا 26-36.